للمرأة المطلقة.. أشياء لا تقوليها عن زوجك السابق!

هناك حالات من الزواج يكون الطلاق فيها هو الحل الوحيد ؛ للتخلص من معاناة عاطفية ونفسية بسبب زواج فاشل.

وهذا الوضع لا يعني أيضا نهاية الحياة بالنسبة للمرأة، إذ من حقها أن تبحث عن رجل مناسب يعوضها عن أيامها الكاحلة التي عاشتها مع الزوج السابق.

إلا أن هناك نساء عفويات يتحدثن عن جوانب من شخصية الزوج السابق أمام الزوج الجديد، وهذا خطأ كبير قد ينهي زواجا ثانيا.

فما الأشياء التي لا ينبغي للمرأة المطلقة البوح بها أمام زوجها الجديد؟

إنهاء الظل القديم

ظل الماضي قد يلاحقنا مهما تقدمت بنا الحياة، ولكنه يجب ألا يشكل عائقا أمام بناء حياة جديدة.

هذا ما قالته الخبيرة الاجتماعية البرازيلية سوغرا أنتوني غوليا، والتي ترجح أنه عندما تبدأ المرأة أو الرجل حياة زوجية جديدة بعد الطلاق فإن ظل الماضي يبقى أحيانا مخيما على العلاقة الجديدة بسبب زلات اللسان، أو أثناء لحظات الغضب.

ونعني هنا ظل العلاقة الزوجية السابقة، وظل الشريك السابق الذي لم يعد يشكل جزءًا من حياة مطلق أو مطلقة بدءآ علاقة جديدة.

تستدرك سوغرا : «ربما لا تبالي المرأة كثيرا بما يقوله الزوج عن زوجته السابقة، ولكن الرجل يثور، ويجن عندما تنطق المرأة بشيء إيجابي عن زوجها السابق.

وأكثر ما يبرز في تفكير الرجل هو المقارنة، أي أنه يعتقد أن زوجته الحالية تجري مقارنة بينه وبين زوجها السابق.

أما الشيء الأسوأ الذي قد يجره حديث المرأة عن زوجها السابق إلى تفكير الزوج الجديد فهو الغيرة الذكورية ».

ونصحت سوغرا النساء المطلقات اللواتي يتزوجن من جديد بضرورة التخلص من ظل العلاقة السابقة، وأن يتجنبن ذكر أي شيء عن الزوج السابق أمام الزوج الجديد.

تعلّق سوغرا: « مع الأسف، هناك نساء يحاولن من خلال هذا الظل إغاظة الزوج الجديد عندما يعجزن عن الدفاع عن أنفسهن، فينطقن شيئا إيجابيا عن الزوج السابق، يثير غضب
وجنون الزوج الجديد».

أشياء لا يمكن البوح بها

أوضحت الاختصاصية البرازيلية أن هناك جملة من الأمور التي ينصح بألا تبوح بها المرأة المطلقة أمام زوجها الجديد؛ لكي تتجنب سوء التفاهمات والدخول في متاهات النقاش العقيم؛
لأنه ثبت أن الحديث عن العلاقات السابقة يضر ولا ينفع، فما هذه الأشياء ؟

1- زوجي السابق كان شجاعا وشرسًا الزوج الجديد سيفهم حتما أنك تقصدين أن زوجك السابق كان أكثر رجولة منه، وأنك تحاولين النيل من كرامته ورجولته.

مثل هذا القول يشكل خطورة على زواجك الجديد.ويجب أن تعلمي أن كل رجل يختلف عن الآخر، وكذلك فإن كل امرأة تختلف عن الأخرى.

2- كان وسيما

ذلك أيضا يثير غضب الرجل وغيرته، وربما يتبادر إلى ذهنه أنك مازلت تحبين زوجك القديم، أو على الأقل تحتفظين بمشاعر تجاهه.

وتابعت سوغرا: « لا لزوم لذكر ذلك؛ لأن الوسامة درجات.

فقد يكون زوجك الحالي أكثر وسامة، ولكنه يفهم من مديحك لزوجك السابق أنه لا يلبي ذوقك حول وسامة الرجال ».

3- كان رياضيا وذا عضلات

شرحت الاختصاصية أن هذا أيضا يثير غيرة زوجك الجديد إن لم يكن يحب الرياضة، أو يمارسها، وقد يفكر أنك تفضلين العضلات على العقل والذكاء.

وأوضحت أن هناك نساء كثيرات يلجأن لهذا الأسلوب؛ لحث الزوج الجديد على ممارسة الرياضة إن كان خمولا.

لكن في قولك هذا إساءة لزواجك الجديد.

4- كان ذا وظيفة أفضل

مع أنه ليس هناك أهمية لمثل هذا القول إلا أن الزوج الجديد قد يعتقد أنك غير راضية عن وظيفته، وأنك تفضلين الوظيفة التي كان يعمل فيها زوجك السابق.

5- كان يتقن الكثير من اللغات

رغم أنه ليس هناك ما يسيء للزوج الجديد في هذا الكلام، لكن من الأفضل ألا تبوحي به أمام زوجك الجديد؛ لأنه بحسب اعتقاد الخبيرة البرازيلية، كل نقطة إيجابية في الزوج السابق تثير فضول الزوج الجديد بشكل سلبي؛

لأن المخيلة لا تقبل أي نقطة مديح له، حتى وإن كان هذا المديح له علاقة بالثقافة، أو النواحي الإنسانية، أو الأخلاقية.

6- والداي كانا يحبانه

قالت سوغرا، إن مجرد نطق هذا الكلام يجعل الزوج الجديد يظن أنه غير مقبول عند أسرتك، وربما يبدأ حربا ضد أبويك، ويسألهما عن مزايا زوجك السابق فتتعقد الأمور أكثر.

7- طلاقي منه كسر قلبي

قول هذا الكلام سيجعل الزوج الجديد شبه متأكد من أنك كنت تحبين زوجك السابق أكثر منه، مع أن ذلك ربما لا يكون صحيحا، ولا تقصدين ذلك من بوحك بمثل هذا الحديث.

8- ذهبت إلى هذا المكان الرومانسي معه إذا علم زوجك الجديد أنك اقترحت عليه أخذه إلى مكان رومانسي ترددت إليه مع زوجك السابق فإنه سيعتقد أنك فعلت ذلك من أجل استرجاع ذكريات مع زوجك السابق.

9- خطر البوح عن العلاقة الحميمة

تؤكد الخبيرة سوغرا أن هذه النقطة تعتبر الأخطر على الإطلاق؛ لأن الغيرة الرجولية ستظهر فورا. فابتعدي عن إجراء المقارنات حول العلاقة الحميمة السابقة؛ لأن ذلك من شأنه أن يحطم زواجك الجديد. فجميع الرجال دون استثناء لا يقبلون سماع أي شيء يشير إلى فحولة رجل آخر.